PRO JUSTICE
مع العدالة

29
PERPETRATOR

اللواء
أحمد بلول

في تشرين الأول من عام 2012 أصدر بشار الأسد قراراً بتعيين اللواء أحمد بللول قائداً للقوى الجوية والدفاع الجوي، خلفاً للواء عصام حلاق، وذلك لما عُرف عنه من نزعة إجرامية وولاء مطلق للنظام الذي كان يُعد آنذاك لحملة قصف جوي بالمقاتلات والمروحيات ضد المدن والبلدات والقرى الثائرة.
وعلى الرغم من بلوغ بللول السن القانونية للتقاعد عام 2012؛ إلا أن بشار الأسد دأب على التجديد له منذ ذلك العام، نظراً للدور الرئيس الذي مارسه في تنفيذ حملات القصف الجوي وتشريد الملايين من السوريين، خاصة وأن سلاح الطيران كان المتسبب الأكبر في حركة النزوح القسري وتدمير البنى التحتية للمناطق المحررة.
ويعتبر اللواء أحمد بللول المسؤول الرئيس، بالشراكة مع طياري وملاحي وفنيي القوى الجوية، في قتل مئات آلاف السوريين وتهجير الملايين وتدمير المناطق الآهلة بالسكان، كما يشترك في المسؤولية عن الهجمات بالأسلحة الكيميائية التي تمت بواسطة الطيران الحربي، والتي كان آخرها مجزرة الغوطة في شهر نيسان من عام 2018.
واللواء بللول مسؤول كذلك عن كافة الجرائم التي ارتكبتها الفرقة (20) قوى جوية، وبالأخص الجرائم التي تم ارتكابها في الغوطة الشرقية، حيث كانت الطائرات تنطلق من مطار الضمير العسكري مزودة بالقذائف العنقودية الحارقة والفوسفورية، والقذائف والخزانات المحرقة المحشوة بالنابالم، والقنابل الفراغية، وبقذائف تحوي غازات سامة.

كما يعتبر أحد المسؤولين الرئيسين عن توفير التسهيلات لسلاح الجو الروسي، وتنسيق عمليات قصف مقاتلاته للمناطق الآهلة بالسكان، وتوفير الأسلحة المحرمة دولياً، والتي كانت تخزن بمطاري «الضمير» و«السين» في مستودعات تشرف عليها مجموعة فنية خاصة تتولى عن استلامها وتخزينها وتحميلها على الطائرات، وتتبع لقائد الفرقة الجوية (20) بمطار «الضمير» اللواء الطيار بسام حيدر، الذي كان ينفذ الأوامر الصادرة إليه من مدير إدارة المخابرات الجوية اللواء جميل الحسن وقائد القوى الجوية اللواء أحمد بللول، بما في ذلك تحديد الطيارين وتكليفهم بمهام القصف، بشكل مباشر في مطار الضمير وبشكل غير مباشر من مطار السين عبر قائد اللواء 17 العميد الطيار محمد دیبو.
يذكر أن اللواء أحمد بللول خاضع العقوبات البريطانية والكندية والأمريكية بسبب مسؤوليته عن عدد كبير من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها بحق الشعب السوري. وفيما يلي نماذج عن المجازر التي ارتكبها الطيران الحربي والمروحي تحت إشرافه:

م	المدينة المكان التاريخ	تفاصيل المجزرة
حلب الأتارب : 2012/10/31	القصف الجوي للفرن الآلي في مدينة الأتارب، راح ضحيته 18 قتيلاً ونحو 35 جريح.
ريف دمشق : «الشيفونية» 2012/11/1	القصف الجوي لمزرعة الشيفونية بريف دمشق، راح ضحيته 16 قتيلاً.
إدلب حارم : 2012/11/2	القصف الجوي لبلدة حارم بريف إدلب، راح ضحيته 70 قتيلاً.
ريف دمشق : «أوتايا» 2012/11/13	القصف الجوي لبلدة أوتايا بالغطة الشرقية، راح ضحيته 26 قتيلاً.
حماه حلفايا : 2012/12/23	القصف الجوي لأحد أفران الخبز ببلدة حلفايا بريف حماة، راح ضحيتها 93 قتيلاً.
ريف دمشق المليحة 2013/1/2	القصف الجوي لمحطة النورس للوقود ببلدة المليحة بريف دمشق راح ضحيتها 75 قتيلاً.
إدلب خان شيخون 2017/4/4	القصف الصاروخي بمواد سامة في مدينة خان شيخون، ما أدى لمقتل ما يقارب 90 شخصاً.
ريف دمشق «دوما» : 2018/4/7	إلقاء مروحية (MI-8) براميل متفجرة تحوي غاز السارين على مدينة دوما، ما أدى إلى مقتل 80 شخصاً من النساء والأطفال كانوا مختبئين في الأقبية التي تم استخدامها كملاجئ أثناء القصف.

يضاف إلى هذه القائمة المئات من المجازر الناتجة عن عمليات القصف التي ارتكبها سلاح الجو، وجميعها موثق عبر مقاطع فيديو وملفات نصية تثبت الوقائع والتفاصيل.

PRO JUSTICE
مع العدالة

/ projusticeorg
WWW.PRO-JUSTICE.ORG

#لا_شرعية_للجناة

ترتيبه في العقوبات البريطانية 218
ترتيبه في العقوبات الكندية 220
الأتارب: https://youtu.be/h0-Qn4lHucw
الشيفونية: https://youtu.be/jQUGFFqcS_o
حارم: https://youtu.be/kcepYxzwukI

أوتايا: https://youtu.be/AE7KHStszo0
حلفايا: https://youtu.be/Doge0NaS9Fc
المليحة: https://youtu.be/9FgVjb9V3UI
خان شيخون: https://youtu.be/0bJw84eXALs
دوما: https://youtu.be/ffVsYYI_r7U